المصدر : الاهرام الدولى
التاريخ : ٧ مايو ٢٠٠٠

عقب تبادل الاتهامات بينهما

انهيار محادثات السلام بين إثيوبيا وإريتريا

اديس ابابا - رويتر: قالت اثيوبيا واريتريا أمس إن مباحثات السلام بينهما الرامية الى انهاء نزاعهما بشأن الحدود والمستمر منذ عامين قد انهارت.

وتبادل الجانبان الاتهامات بشأن المسئولية عن انهيار المحادثات فى العاصمة الجزائرية. وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الاثيوبية بشأن المحادثات: نظرا لعدم وجود شريك من اجل السلام عجز وزير خارجية اثيوبيا عن تحقيق الانفراجة التى كان يسعى اليها. واضاف البيان: بعد ستة ايام من المشاورات ثبت للوسطاء انه من الصعب اقناع اريتريا بالتفاوض.

غير ان اريتريا قالت ان المحادثات اخفقت بسبب رفض اثيوبيا توقيع خطة سلام اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية وقبلتها اريتريا. ورفضت اريتريا واثيوبيا ايضا وقفا فوريا لإطلاق النار واعربتا عن مخاوف من تجدد القتال فى وقت يواجه فيه الملايين من سكان المنطقة مجاعة بسبب الجفاف الذى يستفحل مداه.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الاريترية فى اسمرة: رفض اثيوبيا توقيع وثائق سلام وضعتها منظمة الوحدة الافريقية واتفاق لوقف اطلاق النار يدلل فقط على رغبتها فى مواصلة الحرب فى وقت يواجه فيه ملايين الاشخاص خطر الموت جوعا.

وكان وفدان من اثيوبيا واريتريا بدأ محادثات جوار فى الجزائر الاسبوع الماضى بهدف توفير ارضية مشتركة بشأن نزاعهما المتصل بالسيادة على منطقة حدودية بين الدولتين.

وتعترض اثيوبيا على ترتيبات فنية اقترحت لتنفيذ اتفاق سلام وتعترض تحديدا على فقرة تدعو الى اقرار الحكم المدنى فى المناطق الحدودية المتنازع عليها بعد حل خلافات الطرفين بشأن ملكيتها مباشرة.

وباعتبارها الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية ناشدت الجزائر الجانبين ضبط النفس بعد انهيار المباحثات. وقال بيان لمنظمة الوحدة الافريقية ان محادثات الجوار انهارت بسبب ما يجب توقيعه أولا هل هو هدنة ام ترتيبات فنية اقترحت لتنفيذ خطة سلام طرحتها منظمة الوحدة الافريقية؟ وتابع البيان الذى بثته وكالة الانباء الجزائرية ان المباحثات فى الجزائر كانت تهدف الى تعزيز الترتيبات الفنية للخطة. واردف البيان: لسوء الطالع لم يكن ممكنا التعامل مع مثل هذه الترتيبات مع طلب اريتريا توقيع اولا اطار اتفاق بشأن وسائل وقف اطلاق النار بينما تؤكد اثيوبيا موقفها المعلن فى يوليو ١٩٩٩ والذى يرى انه لا يمكن توقيع هذا الاطار قبل اقرار الترتيبات الامنية. واضاف: اخفقت جميع جهود ممثلى منظمة الوحدة الافريقية والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى فى التقريب بين موقفى البلدين.

وتفجر النزاع فى مايو ١٩٩٨ وحصد ارواح الالاف على الجانبين رغم ان الامور بدت وكأنها هادئة خلال الاشهر القليلة الماضية.

وقال دبلوماسيون فى العاصمة الاثيوبية انهم يخشون ان يؤدى انهيار المحادثات الى تفجر موجة جديدة من القتال عبر الحدود.

وحصلت اريتريا على استقلالها عن اثيوبيا بعد استفتاء عام ١٩٩٣ وعقب الاطاحة بالدكتاتور منجيستو هيلا مريم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية